

برعاية معايير رئيس مجلس الوزراء في إقليم كوردستان الأستاذ نىچرفاي بارزاني، في ٢١ ايلول ٢٠١٥، أطلق منتدى الحماية الاجتماعية في قصر سعد للمؤتمرات في إربيل. افتتح المنتدى معايير التخطيط د. علي سendi. ركز المنتدى الذي حضره أيضاً معايير وزير العمل والشؤون الاجتماعية الأستاذ محمد قادر، على ضرورة إصلاح نظام الحماية الاجتماعية في إقليم كوردستان وذلك عبر تحديث الأنظمة المتبعة حالياً، حيث أنها لا تعمل على استهداف الفئات الأكثر فقرًا بشكل فعال، وقد أصبحت تلك الأنظمة تشكل عبءاً على الموازنة العامة.

هدف المنتدى إلى التعريف باهداف برنامج التعاون الفني بين وزارة التخطيط في الإقليم والبنك الدولي الذي يسعى إلى إعداد الإطار الاستراتيجي للحماية الاجتماعية. يتالف برنامج التعاون الفني من أربعة مراحل: (١) اجراء تقييم لأنظمة الحماية الاجتماعية القائمة في الإقليم؛ (٢) اجراء مشاورات مع اصحاب الشأن بخصوص استنتاجات التقييم؛ (٣) إعداد الاطار الاستراتيجي للحماية الاجتماعية في إقليم كوردستان استناداً الى المرحلتين الاولى والثانية؛ (٤) التواصل مع اصحاب الشأن بخصوص الاطار الاستراتيجي. هدف المنتدى إلى عرض استنتاجات المرحلتين الأولى والثانية من البرنامج: وإجراء عصف ذهني مع الأطراف المعنية الرئيسية بشأن المحاور الرئيسية المقترحة والمبادئ التوجيهية المتعلقة بالإطار الاستراتيجي للحماية الاجتماعية.

حضر المنتدى أكثر من ٥٠ مشاركاً من القطاعين العام والخاص، بما في ذلك ممثلين عن الإدارات العامة والمنظمات غير الحكومية المحلية والدولية. وقد تناولت الجلسات التشاورية الركائز الأساسية للإطار الاستراتيجي للحماية الاجتماعية وهي أنظمة التأمينات الاجتماعية والتقادم وشبكات الحماية الاجتماعية وأسواق العمل. في كلمته الافتتاحية، أشاد د. علي سendi بجهود فريق البنك الدولي في دعم العمل الإصلاحي في إقليم كوردستان في ما يخص أنظمة الحماية الاجتماعية، مما يساهم في تحقيق أهداف رؤية ٢٠٢٠ التي تشدد على تحقيق "الحرية، والصحة، والرعاية الاجتماعية، والأمن الاقتصادي، وفرص العمل لمواطني الإقليم". كما أكد د. سendi على "ضرورة العمل على إصلاح نظام الحماية الاجتماعية في إقليم كوردستان، حيث يواجه الإقليم حالياً تحديات كبيرة، منها تزايد عدد المتقاعدون الجامعيين الذين لا يجدون فرصاً للعمل، والنسبة المتدنية لمشاركة المرأة في سوق العمل، ونظام تقاعدي مكلف ولا يغطي الفئات المسنة على نحو شامل". كما أشار د. سendi إلى الجهود المبذولة من قبل معايير رئيس الوزراء

في ما يخص تنفيذ البرامج الإصلاحية في الإقليم في كافة القطاعات، وهو يشجع البرامج التي تعتمد على البيانات والأدلة كالتي يرتكز عليها التعاون الفني هذا.

من ناحيته، أكد الأستاذ قادر على أهمية الإصلاح، وأشار في كلمته إلى أن "وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تتخذ خطوات جدية في تحديث إطار شبكات الأمان الاجتماعي ونظام التأمينات الاجتماعية". كما شدد على "ضرورة التعاون بين كافة الأطراف المعنية لتحقيق الإصلاحات وتطوير أنظمة الحماية الاجتماعية".

وصرّح الأستاذ غسان الخوجة، كبير مسؤولي الحماية الاجتماعية في البنك الدولي وقائد فريق العمل، إلى أن البنك الدولي يقف إلى جانب الإقليم لدعم الجهود الهدفة إلى الإصلاح. وأضاف، "يسرنا جداً التعاون مع حكومةإقليم كورستان لإصلاح نظام الحماية الاجتماعية. كما لمسنا ارادة قوية لدى كافة الأفرقاء للإصلاح، ونحن مستعدون لتقديم كل المساعدة اللازمة لتحقيق ذلك".